Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

التعليم العالـي كما يـدركه المعاقين" دراسة اجتماعية على عينة من ذوي الإعاقة في ليبيا"

أحـلام الـمـديـر فرج نـازو
قسم علم الاجتماع - كلية العلوم الإنسانية والتطبيقية - تـوكـره - بجامعة بنغازي

http://artsc.uob.edu.ly

arts.jour@uob.edu.ly

Recived date: 15/10/2025
Accepted date: 29\12\2025
Volume No: 85

الملخص

يستعرض البحث تصورات الطلبة من ذوي الإعاقة في ليبيا تجاه التعليم العالي، كاشفًا عن التحديات التي تواجههم داخل البيئة الجامعية، مثل ضعف البنية التحتية، وغياب الدعم الأكاديمي والنفسي. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي مستندًا إلى أدوات ميدانية لجمع البيانات. توصل إلى أن دمج ذوي الإعاقة يتطلب إصلاحات هيكلية ورفع مستوى الوعي المجتمعي والمؤسسي، كما اقترح عددًا من التوصيات لتحسين تكافؤ الفرص التعليمية وتعزيز الاندماج الجامعي.

Abstract

This study focuses on the perceptions of people with disabilities regarding higher education in Al-Marj, Libya. It explores the challenges and opportunities they face, emphasizing the importance of inclusive education. Despite advances, there are still significant barriers such as inadequate academic support, lack of specialized advisors, and difficulties accessing educational facilities. The study aims to provide a comprehensive view of the current situation and suggest improvements. By enhancing accessibility and providing necessary support, higher education can play a crucial role in empowering individuals with disabilities to participate actively in society.

Keywords:
Higher education, People with disabilities, Educational challenges, Academic support, Physical disability, Accessibility in education, empowering the disabled, Inclusion of people with disabilities, Educational opportunities.

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

المقدمة

يتناول البحث موضوع التعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة، وهو مجال يحظى باهتمام كبير من الباحثين في العلوم الاجتماعية والتربوية نظرًا لأهميته في دمج هذه الفئة في المجتمع. فالإعاقة ليست مرادفًا للعجز عن العطاء، بل هي دعوة لتطوير المهارات والمعرفة التي تمكّن الأفراد من المشاركة الفعّالة في المجتمع. تتناول الدراسة تصورات الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة المرج بليبيا حول التعليم العالي، متسائلة عن الفرص والتحديات التي يواجهونها.

تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على أهمية تمكين هذه الفئة من خلال تحسين البيئة التعليمية، سواء عبر توفير التخصصات المناسبة أو تقديم الدعم التقني والمالي. مع ذلك، تظل العديد من التحديات قائمة مثل نقص التسهيلات الأكاديمية، وعدم توفر المرشدين المتخصصين، والصعوبات في الوصول إلى المباني التعليمية. تهدف الدراسة إلى تقديم صورة شاملة لواقع التعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة، وتقديم توصيات لتحسين ظروفهم وضمان مشاركتهم الفعّالة في المجتمع الأكاديمي.

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة

يلقى موضوع الإعاقة عناية خاصة من الباحثين في مجلات العلوم الاجتماعية والتربوية عامة وذلك بهدف ادماج هذه الفئة والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم وقدراتهم، فالإعاقة لا تعني عدم القدرة على العطاء، ولان الأخيرة تحتاج الى سقل مهارات وتعلم معارف كثيرة لذا فمن المهم بمكان التركيز على التعليم كوسيلة لتمكن المعاقين من المشاركة الفاعلة في المجتمع، ومن هنا تأتي الدراسة والتي تنطلق من عدة أسئلة يمكن تلخيصها في كيف يرى المعاقون التعليم العالي من حيث الفرص والتحديات والمعوقات التي تواجه هذه الشريحة في مجال التعليم العالي؟ وهل يرون أن تعليم هذه الفئة سيكون أفضلا في المستقبل القريب؟.

ثانياً: أهمية المشكلة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الشريحة التي تدرسها او تحاول تقديم رويتها وآرائها للتعرف على واقعهم التعليم والمعوقات التي تواجههم، ففئة المعاقين ليسوا كباقي افراد المجتمع فهم يحتاجون الى تقديم العيديد من الخدمات التي تساعدهم على الالتحاق بالدراسة.

من ناحية علمية نلاحظ نقص واضح في الدراسات العلمية بمجال التعليم العالي للمعاقين مقارنة بالمجلات الأخرى كالحقوقية وإمكانية الوصول وغيرها، وهذه الدراسة تسد نقصا واضحا بهذا

المحال خصوصا وانها تتعرض للموضوع البحثي كما يدركه أصحاب الشأن (المعاقين) وبالتالي تعطي صورة واضحة وواقعية عن مشكلة البحث وها ما يجعل لنتائج الدراسة أهمية كبيرة لكونها قابلة للتطبيق ومستمدة من واقع تجارب عملية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

1. رصد رؤية المعـاقين لواقع نظام التعليم العالي والتخصصات المتاحة.
2. استطلاع أراء عينة الدراسة حول الفرص المتاحة أمامهم في نظام التعليم العالي.
3. رصد الصعوبات التي تواجه المعاقين في التعليم العالي من وجهة نظر العينة.
4. قياس وجهة نظر عينة الدراسة في مستقبل التعليم العالي لفئة المعاقين.

رابعاً: تحديد وتعريف مصطلحات الدراسة

1. لإعاقة **(Disability)** "هي حدوث خلل في إحدى وظائف الجسم أو فقدان كلّي لهذه الوظيفة، وقد تظهر الإعاقة منذ الولادة، أو نتيجةً للتعرّض لحادثٍ معيّن، أو الإصابة بمرض معين، أو غير ذلك وفي أحيانٍ كثيرة قد تؤثّر الإعاقات على حياة المصاب بأكملها سواءً كان ذلك من الناحية الشخصية، أو الاجتماعية، أو المهنية، بحسب درجتها **(Disability and Health Overview", cdc, 16/9/2020, (Retrieved 14/7/2022. Edited.**

ويعرف ذوي الإعاقة بأنهم الأفراد الذين ينحرفون عن المتوسط في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية "جسمي أو عقلي أو لغوى أو اجتماعي أو انفعالي. ويعرفهم البعض الآخر بأنهم الأفراد الذين لديهم قصور حسي وإدراكي وانفعالي، مما يترتب عليه عدم القدرة على متابعة الترتيبات المدرسية أو الخدمات التعليمية، وهذا يتطلب تعليمهم من خلال برامج خاصة متضمنة وسائل تكنولوجية ملائمة لهذه القدرات.(حسن، 2014، 11-12).

ويلاحظ بهذا الصدد تعددت المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بذوي الإعاقة واختلفت أراء العلماء والمفكرين حول استخدام تلك المصطلحات، حيث جاء في مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي أن مفهوم ذوى الاحتياجات الخاصة " مفهوم بناء يتسع ليشمل فئات اجتماعية كثيرة غير ذوى الاحتياجات الخاصة ، الجسمية أو الذهنية فهناك الإعاقة العقلية, وهى تشمل عددا من الفئات غير العاديين في مجال التربية الخاصة مثل الموهوبين وذوى صعوبات التعلم وذوى الاضطرابات اللغوية وذوى الإعاقة السمعية والبصرية والحركية، والتي تستدعى اهتماما خاصا من رجال التربية

لمساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التوافق النفسي والاجتماعي (يوسف،2019، 150).

وعموما يعرف ذوو الاحتياجات الخاصة بأنهم "من يختلفون بصورة ملحوظة عن المعيار العادي للجماعة التي ينتمون إليها في أي من الخصائص العقلية، أو الانفعالية أو الجسمية أو الاجتماعية أو الحسية لدرجة تستدعي تزويدهم بخدمات خاصة تساعدهم على الاستفادة من الخبرات التعليمية أو التربوية" (الشخص، والدماطي، 1992، 11).

- **أنواع الإعاقة:**

وهي تشمل الإعاقة البصرية الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية، الإعاقة الجسمية والحركية و صعوبات التعلم واضطرابات النطق والكلام الاضطرابات السلوكية والانفعالية، التوحد، الإعاقات المزدوجة والمتعددة، وغيرها من الإعاقات التي تتطلب رعاية خاصة، وتختلف كل إعاقة في شدتها من شخص إلى آخر وكذلك قابليتها للعلاج, وفيما يلي شرح وتوضيح لكل هذه الأنواع:

- **الإعاقة الفكرية:**

تتمثل في قصور في الوظائف العقلية للفرد، وتظهر أعراض هذه الإعاقة خلاص فترة نمو الفرد، وقبل إتمامه سن الثامنة عشر، وتتمثل أعراضها في الأداء العقلي المنخفض بالتزامن مع قصور في بعض المهارات التكيفية الآتية: التواصل والعناية الذاتية والحياة المنزلية والاستقلالية والصحة والسلامة (حسن, 2010).

- **الإعاقة الجسدية:**

تتمثل في أنواع مختلفة من العجز، أو إصابات بدنية شديدة أو مزمنة تصيب الجهاز العصبي المركزي، أو العظام، أو العضلات، مما يؤدي إلى قصور في النشاط البدني والحركي، والحادة إلى مساعدة من شخص أخر للقيام بها. (حسن,2010).

- **الإعاقة البصرية:**

هي ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الشخص على استخدامها بفعالية مما يؤثر سلبًا في أدائه ونموه، والإعاقة البصرية ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمس وهي: البصر المركزي، والبصر الثنائي، والتكيف البصري، والبصر المحيطي، ورؤية الألوان. (الحديدي، 2000).

- **الإعاقة السمعية:**

تتمثل في فقدان للسمع إما كلياً (الصم) أو جزيئاً (ضعف السمع), ويكون هذا الفقدان إما مع الولادة, أو اكتساب الكلام واللغة, حيث يؤذي هذا الفقدان إلى الحد من قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين (حسن,2010).

- **الإعاقة الذهنية:**

يطلق عليها البعض اسم الإعاقة التعليمية أو الضعف العقلي والّتي قد تنتج عن اضطراب في وظائف الدماغ العليا، بحيث تتمثل في عدم القدرة على التركيز، أو استرجاع المعلومات، أو التفكير المنطقي، أو حل المشكلات، إضافةً إلى المعاناة من مشكلات في الكلام والنطق، ويمكن الاستعانة بالمختصّين لمحاولة تخفيف هذه المشكلة، أو محاولة تعلّم مهارات أخرى تعزز جوانب مختلفة لدى الطفل كالمهارات الاجتماعية، (Florence Byrd, 2020).

- **الإعاقة اللغوية:**

هي إعاقة أو انحراف في تطور استيعاب أو استخدام اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، أو أي رموز أخرى، كما أن هذا النوع من الإعاقة يشمل شكل اللغة (الاضطراب الفونولوجي, والنحوي, و الصرفي), ومحتوى اللغة (الاضطراب الدلالي), واستخدام اللغة في عملية التواصل (النظام الوظيفي), ومن الممكن أن يتمثل الاضطراب اللغوي في واحد أو أكثر من هذه الاضطرابات, وينتج الاضطراب اللغوي نتيجة لأسباب البيئة, ونفسية وعصبية (صديق، 2007).

- **صعوبات التعلم:**

صعوبات التعلم تشمل مجموعة من المشكلات التي تؤثر على قدرة الفرد على اكتساب المهارات الأكاديمية مثل القراءة، الكتابة، أو الرياضيات. قد تنجم هذه الصعوبات عن عوامل جينية أو بيئية تؤثر على الوظائف العقلية الأساسية مثل الذاكرة والانتباه. غالبًا ما يتم ملاحظة هذه الصعوبات في مرحلة الطفولة، حيث قد يواجه الأطفال صعوبة في مواكبة المناهج الدراسية التقليدية. يمكن أن تختلف درجة الصعوبة بين الأفراد، حيث يتطلب البعض دعماً إضافيًا أو استراتيجيات تعليمية مخصصة لتلبية احتياجاتهم. يُعد التدخل المبكر والعلاج المناسب من العوامل المهمة لتحسين قدرة الأفراد على تجاوز هذه الصعوبات(Bibliographic, 2013) .

- **اضطراب الكلام:**

حيث يعاني الأفراد المصابون باضطراب الكلام من مشكلات في توضيح الأصوات والكلمات، والتحدث بطلاقة أو لديهم خصائص شاذة في الصوت، والتي تؤثر سلباً على أدائهم في البيئة التعليمية (حسن,2010).

خامسا. نماذج من الدراسات السابقة

1. دراسة: (فاطمة,2017) بعنوان: "التحديات التقنية في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة"هدفت الدراسة إلى استكشاف التحديات التقنية التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في التعليم. بينت النتائج أن قلة توفير الأجهزة التكنولوجية المساندة مثل الحواسيب المتخصصة وبرامج القراءة الصوتية تعد من أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق الطلاب لأقصى إمكانياتهم. وأوصت الدراسة بتطوير السياسات التعليمية لتشمل توفير التقنيات المساندة في جميع المراحل التعليمية
2. دراسة:(محمد,2018) بعنوان: "التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العامة" هدفت الدراسة إلى تحديد التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في المدارس العامة. وأظهرت النتائج أن أبرز المعوقات تشمل نقص الوسائل التعليمية المناسبة، وعدم توفر التدريب الكافي للمعلمين على استراتيجيات تعليم ذوي الإعاقة، وصعوبة التنقل داخل المدرسة. كما أشار الباحث إلى أهمية تحسين البنية التحتية وتوفير الدعم الفني والتربوي لدمج هذه الفئة في التعليم العام بشكل أفضل
3. دراسة: (ليلى,2019) بعنوان: "الصعوبات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة" هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في المدارس. بينت النتائج أن الطلاب يعانون من شعور بالعزلة والتمييز من قبل زملائهم، مما يؤثر على اندماجهم في المجتمع المدرسي. وناقشت الدراسة أهمية دعم الطلاب نفسياً واجتماعياً لتمكينهم من التغلب على هذه المعوقات وتحقيق أداء أكاديمي أفضل.
4. دراسة: (سارة, 2020) بعنوان : "البيئة التعليمية وأثرها على تعليم ذوي الإعاقة" تناولت الدراسة تأثير البيئة التعليمية على تحصيل الطلاب ذوي الإعاقة، وأوضحت أن البيئة التعليمية غير الملائمة تعد من أكبر المعوقات. كشفت الدراسة أن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون صعوبات في الوصول إلى الأدوات التعليمية والبنية التحتية، مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي ويزيد من معدلات التسرب. وأوصت الدراسة بتعديل الفصول الدراسية وتوفير التكنولوجيا المساعدة لتمكين هؤلاء الطلاب.

5. دراسة: (Madu, et al., 2020) هدفت الدراسة إلى التحقق من جودة الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات خاصة في مجال المكتبات وتوفير المراج في مؤسسات التعليم العالي، وتكونت عينة الدراسة من(246) طالب قاموا بالاستجابة على الاستبانة المستخدمة والتي تهدف إلى تقييم مدى رضاهم عن جودة الخدمات المقدمة لهم داخل المكتبات، وأظهرت نتائج التقييم عن أن حوالي 80 % من الطلاب أظهروا عدم رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم داخل مكتبات مؤسسات التعليم العالي وأنهم بحاجة إلى المزيد من خدمات الدعم، مما سلط الضوء على ضرورة زيادة وتحسين أنظمة الدعم المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المكتبات مما يتيح لهم امكانية الحصول على المعلومات بشكل أسهل وأسرع.
6. دراسة:(أحمد وجيه فتحي, 2020) هدفت الدراسة إلى الوقوف على التحديات التي يواجها الطالب ذوي الإعاقة بالجامعة والتي تتمثل في التحديات الإدارية والتحديات التعليمية والتحديات النفسية والتحديات الاجتماعية وأخيرا التحديات المرتبطة بالحركة والتنقل من و إلى الجامعة، والتوصل إلى تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية يمكن من التعامل مع التحديات المختلفة التي يواجها الطالب ذوي الإعاقة بالجامعة، تكونت عينة هذه الدراسة من(140) طالب وطالبة منهم (77) طالب و (63) طالبة ، واستخدمت استبان تقدير مستوى التحديات التي تواجه الطالب ذوى الإعاقة بالجامعة كأداة لجمع البيانات. توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه هناك العديد من التحديات التي تواجه الطالب المعاقين بالجامعة تمثلت في التحديات البنائية: المتعلقة بالمباني والتنقل داخل وخارج الجامعة.

كما يواجه الطالب ذوي الإعاقة الكثير من المشكلات الخدمية سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وتتمثل تلك المشكلات في المواصلات والتنقل والمصاعد والدرج، والأجهزة والأدوات اللازم استخدامها من قبل الطالب ذوى الإعاقة بالإضافة إلى التشريعات والقوانين والأنظمة الخاصة بهؤلاء الطالب، والتحديات الإدارية: وتتمثل التحديات الإدارية التي تواجه الطالب ذي الإعاقة في الجامعة في صعوبة الالتحاق بالعديد من الأقسام بالجامعة والنظم والقواعد الجامعية التي تهتم بهم وعدم تعاون الإداريين معهم وعدم اهتمام المسئولين بمناقشة مشكلاتهم وعدم وجود متخصصين بالجامعة في التعامل معهم وقلة المنح والقروض التشجيعية لهم، والتحديات التعليمية: وتشير إلى وجود قصور وعجز في المؤسسات التربوية يعيق تحقيق الأهداف المنشودة وتتضمن التحديات التعليمية التي تواجه ذوي الإعاقة في عدم توفر المتخصصين في التعامل مع ذوي الإعاقة وقصور البرامج التربوية والفرص التعليمية المحدودة التي تؤدي إلى انجاز اكاديمي محدود بسبب الغياب

عن الدارسة أو الاحساس بالتعب والإجهاد، والتحديات النفسية: تتمثل في صعوبة التوافق والتكيف والعديد من المظاهر السلبية والإحساس الدائم بالنقص واللامبالاة والشك في الآخرين وعدم الثقة فيهم الاضطرابات السلوكية والانفعالية في كثير من الأحيان، والتحديات الاجتماعية: تمثل في الصداقة التي تعد إحدى الحاجات الأساسية في حياة المعوق سواء كان في المراحل الأولى من العمر أو في المراحل العمرية التالية.

7. دراسة: (أحمد, 2021) بعوان: "العوامل التي تؤثر على دمج ذوي الإعاقة في التعليم العالي" ركزت هذه الدراسة على العوامل التي تؤثر على دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي. ووجدت أن عدم وجود تسهيلات مناسبة مثل المصاعد، والمرافق المعدلة، والتكنولوجيا المساعدة يعد من أبرز المعوقات، كما تناولت الدراسة نقص الدعم المالي والاجتماعي كعوامل مؤثرة على استمرارية هؤلاء الطلاب في التعليم العالي.

سادساً. التعقيب على الدراسات السابقة:

في هذه الدراسة حول التعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة المرج، ليبيا، تم تناول العديد من الأوجه التي ترتبط بالتحديات والفرص التي يواجها هؤلاء الطلاب في مجال التعليم العالي. من خلال مقارنة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، يمكن توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف كما يلي:

أوجـه الاتفـاق:

1. **التحديات التعليمية** :تتفق الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التحديات التي يواجها الأشخاص ذوو الإعاقة في التعليم العالي. مثل دراسة (محمد، 2018) التي ركزت على نقص الوسائل التعليمية المناسبة وعدم تدريب المعلمين بشكل كافٍ، وهي نقاط أوردتها هذه الدراسة أيضًا.
2. **البنية التحتية** :تتطابق الدراسة مع دراسات مثل دراسة (سارة، 2020) التي أشارت إلى أن البيئة التعليمية غير مهيأة بشكل كافٍ لذوي الإعاقة. في الدراسة الحالية، أكدت نسبة كبيرة من المشاركين على صعوبة الوصول إلى المباني والمرافق الجامعية، مما يعوق مشاركتهم الفعّالة.
3. **الدعم التكنولوجي** :الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (فاطمة، 2017) التي تناولت التحديات التقنية في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة. حيث أكدت الدراسة الحالية أن قلة

التسـهيلات التكنولوجية، مثل أجهزة الحاسـوب وبرامج القراءة الصـوتية، تشـكل عقبة كبيرة.

4. **الفرص الوظيفية** :تتفق الدراسة مع دراسات سابقة مثل (Madu et al., 2020) التي وجدت أن الطلاب ذوي الإعاقة لا يحصلون على فرص متساوية في العمل بعد التخرج. في هذه الدراسة، أشارت العينة إلى أن التعليم العالي نادرًا ما يوفر فرص عمل للأشخاص ذوي الإعاقة.

أوجـه الاختلاف:

1. **نوعية الإعاقة :**على الرغم من أن معظم الدراسات السابقة ركزت على عدة أنواع من الإعاقات (مثل الإعاقة البصرية والسمعية والحركية)، فإن الدراسة الحالية ركزت بشكل أساسي على الإعاقة الحركية والبصرية فقط، بينما أوردت دراسات أخرى أنواعًا أوسع من الإعاقات مثل التوحد وصعوبات التعلم.
2. **رضا الطلاب عن الخدمات** :الدراسة الحالية تشير إلى رضا نسبي لدى المشاركين عن بعض الخدمات التي تقدمها الجامعة، مثل دعم الجامعة لهم بنسبة 73.9%، بينما أظهرت دراسات أخرى مثل (أحمد وجيه، 2020) مستوى أقل من الرضا عن هذه الخدمات في مؤسسات تعليمية أخرى، مما يشير إلى اختلاف في نوعية الدعم المقدم.
3. **الوعي المجتمعي** :في الدراسة الحالية، تم تسليط الضوء بشكل أكبر على ضعف الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الجامعات الليبية كأحد الأسباب الرئيسية لعدم تكافؤ الفرص التعليمية، بينما لم تكن هذه النقطة مركزية في العديد من الدراسات الأخرى التي ركزت أكثر على العوائق المادية والتقنية.

سابعاً: أسباب الإعاقة.

الاضطرابات الجينية، إما بسبب وجود جينات مورثة من أحد الأبوين أو بسبب مؤثرخارجي، وبعض الأمراض التي تصيب الأم أو الحوادث أثناء الحمل أو الولادة. الإصابة بمضاعفات بعض الأمراض نتيجة إهمال العلاج وعدم السيطرة على المرض، مثل:

- الأمراض المتعلقة بالعضلات والتهابات الجهاز العصبي.
- أمراض القلب والسكتة الدماغية.
- السرطان.
- السكري.
- أمراض الجهاز العصبي.

- إعاقة مكتسبة ناجمة عن إصابة عمل أو حوادث.
- التقدم في العمر يزيد من احتمال الإصابة بأمراض مزمنة.
- نقص التغذية أثناء الحمل أو الطفولة المبكرة.

ثامناً: الأثار النفسية والاجتماعية والتربوية للإعاقة.

تأثير الإعاقة على الأفراد يتنوع بشكل كبير بناءً على نوع الإعاقة ودرجة شدتها, والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد, وإليك بعض من التأثيرات الممكنة:

- الشعور بالنقص والاحساس وبالدونية.
- الانطوائية لما لها من آثار سيئة على التكيف والتوافق.
- عدم القدرة على الاعتماد على النفس والاتكالية وعدم القدرة على القيادة والرغبة الدائمة في الاعتماد على الآخرين.
- ضعف الشعور بالانتماء مما يجعل المعوق في حالة عدم توافق مع المجتمع.
- الشعور بالتوتر الداخلي والقاسة وعدم الاتزان الانفعالي نتيجة سيطرة الاعاقة عليه.
- الاستعطاف ومحاولة جذب الانتباه بالأساليب المختلفة. (ابراهيم,2002).
- صعوبة الحصول على فرص عمل مما يؤثر على دخلهم واستقلاليتهم الاقتصادية.
- يواجهون صعوبة في الوصول إلى التعليم الجيد ذلك بسبب نقص التكيفات اللازمة في المدارس.
- يواجه الأشخاص ذو الإعاقة صعوبة في بناء علاقات اجتماعية بسبب الوصمة المجتمعية أو القيود الجسدية. ويعاني الأشخاص ذو الإعاقة العديد من المشكلات الاجتماعية مثل المشاكل الأسرية والأصدقاء والمشاكل الترويحية والمشاكل الاقتصادية والمشاكل التعليمية والمشاكل الطبية والتأهيلية، والتي في غالبيتها بأنها إجحاف بحق ذوي الاحتياجات الخاصة وإشعارهم بأنهم عبء على غيرهم في توفير متطلبات الحياة اليومية كافة ابتداء من تنقلاتهم المنزلية الداخلية وانتهاء بتحركهم في البيئة المحيطة في المجتمع أي إمكانية الوصول للخدمات (غباري، 2002).

تاسعاً: أهداف التعليم الجامعي:

يهدف التعليم الجامعي إلى تحقيق عدة أهداف من بينها ما ذهب الية (العارفة, وخضرة .2024: 52-70) نذكر منها:

1. **توفير المعرفة والمهارات:** حيث يهدف التعليم العالي إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة للعمل في مختلف المجالات, وذلك من خلال توفير برامج دراسية شاملة تغطي جوانب مختلفة من المعرفة والتخصص.
2. **تحقيق التنمية الشخصية والمهنية:** حيث يعمل التعليم العالي على تطوير القدرات الفردية والمهارات اللازمة لتحقيق النجاح في حياتهم المهنية والشخصية, وذلك من خلال تقديم الدروس والتدريبات العملية اللازمة.
3. **تعزيز البحث العلمي والابتكار:** حيث يعمل التعليم العالي على تعزيز البحث العلمي والابتكار من خلال تشجيع الطلاب على إجراء الأبحاث العلمية وتطوير المشاريع الابتكارية.
4. **تحقيق التنمية المستدامة:** حيث يسعى التعليم في الجامعة إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال العملية والتقنية اللازمة للمجتمعات والدول.
5. **تعزيز الثقافة والقيم:** حيث يعمل التعليم الجامعي على تعزيز الثقافة والقيم وتحفيز الطلاب على الانخراط في الحوارات الفكرية والتفاعل الثقافي في المجتمعات المختلفة. أن الأهداف التعليم الجامعي تسعى إلى تطوير الفرد والمجتمع, وتحقيق التنمية المستدامة والتطور الاقتصادي والاجتماعي.

عاشرا: أهم التحديات التي تواجه طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

تواجه الطلاب تحديات متعددة ومعقدة تتطلب دعماً شاملاً من الجامعات والأسر والمجتمع لضمان تحقيق النجاح الأكاديمي والنفسي والاجتماعي والتي تتمثل في التحديات النفسية، والتحديات الاجتماعية، والتحديات الاقتصادية، وفيما يلي عرض لهذه التحديات:

أ. التحديات النفسية:

ان الإعاقة تجعل الفرد في حالة معنوية سيئة نتيجة إحساسه بإعاقته من دون الآخرين كما قد تدفعه إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية بصورة مستمرة وقد يتعرض ذوي الاحتياجات الخاصة إلى انواع متعددة من صور الإحباط واليأس نتيجة الفشل الذي يتعرض له سواء في عمليات العالج او التأهيل او السلوك الاجتماعي السليم مع الآخرين. ولقد انتهى المؤتمر الدولي الثامن لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة عام (1968) بنيويورك إلى وضع مجموعة من السمات المحددة لعالم ذوي الاحتياجات الخاصة وهي:

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

1. شعور ذوي الاحتياجات الخاصة الزائد بالنقص مما يؤدي إلى عدم تكيفه اجتماعيا.
2. شعور ذوي الاحتياجات الخاصة الزائد بالعجز مما يولد لديه الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.
3. عدم شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالأمن مما يولد لديه القلق والخوف من المجهول بشكل مستمر.
4. عدم اتزان ذوي الاحتياجات الخاصة انفعالياً مما يولد لديه مخاوف وهمية مبالغ فيها.

ومن المشاكل النفسية التي يعاني منها فرد ذوي الاحتياجات الخاصة هي ضعف الثقة بالنفس وعدم الثبات العاطفي ويكون ذلك إحساسهم بالإعاقة المستمرة وعدم امكانهم القيام بجميع الأعمال والأنشطة المختلفة اسوة بأقرانهم. **(عبد الرؤوف وأخرون:2008، 80)** ويذكر **(Jacklin and Robinson, 2007 : 411-123)** أن طلاب ذوي الإعاقة يعانون من العديد من التحديات النفسية أهمها: ضعف الدافعية، والتردد وعدم المشاركة والاكتئاب ومفهوم سلبي للذات ، وفقدان الضبط الذاتي والصعوبة في تقبل الإعاقة والتكيف معها، والاعتمادية المفرطة على الآخرين والحاجة للدعم والمساعدة من أي شخص والشعور بالتوتر عند الحديث عن الأمور الشخصية. ومن هنا نجد ان أسرة الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة تتعرض لضغوط نفسية تبدأ منذ إعلامهم بان لدى أبنهم إعاقة، إذ تحدث الصدمة ومشاعر الإنكار والرفض وقد يمتد الأمر إلى الشعور بالذنب والاكتئاب ولوم الذات وإسقاط المشاعر على الآخرين من أطباء ومختصين وأقارب، وقد يشمل الأمر قدرة الفرد على القيام بالسلوك المقبول اجتماعياً والاستجابات السريعة وسرعة الاستثارة والغضب.

ب. التحديات الاجتماعية:

ونعني بها المواقف التي تضطرب فيها عالقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة وخارجها خلال أدائه لدوره الاجتماعي، أو يمكن أن نسميها بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد، وهي مثل المشكلات الأسرية ومشكلات الزواج والمشكلات الصداقة ومشكلات العمل.

كما توجد العديد من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وفي مقدمتها الوصمة الاجتماعية. إن إطلاق تسمية ذوي الاحتياجات الخاصة أو المعاق على هذه الفئة يعد تقليلا من شأنهم، وقد أدى أطالق هذه التسميات السلبية وشيوعها بين عامة الناس إلى آثار سلبية واضحة، وهو ما يطلق عليه بالوصمة الاجتماعية لهؤلاء ذوي الاحتياجات الخاصة

بالقصور والعجز أكثر من الإشارة إلى مظاهر الكفاءة وأوجه القوة الإيجابية فـــي شخصياتهم، بل وأغافلها لمقدرتهم على أداء الكثير من الأعمال والمهام كغيرهم من العاديين سواء بسواء، مما ال يترتب غالباً سوى إدراك أنفسهم على أنهم أقل قيمة من غيرهم، كما يفسح الطريق لنمو إحساسهم بالألم ويجعلهم نهبا لمشاعر النقص.(عبيد : 2007 ، 92-93).

إن الوصمة الاجتماعية تشير إلى العملية التي تنسب الأخطاء والآثام الدالة على الانحطاط الخلقي إلى أشخاص في المجتمع فنصفهم بصفات بغيضة أو سمات تجلب لهم العار وتثير حولهم الشائعات.

جـ. التحديات الاقتصادية:

تسبب الإعاقة الكثير من المشاكل الاقتصادية التي قد تدفع ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مقاومة العلاج أو قد تكون سببا في انتكاس المرض ومنها :تحمل الكثير من نفقات العلاج، انقطاع الدخل وانخفاضه إذا كان ذوي الاحتياجات الخاصة هو العائل الوحيد للأسرة، إذ إن الإعاقة تؤثر في الأدوار التي يقوم بها، قد تكون الحالة الاقتصادية سببا في عدم تنفيذ خطة العلاج.

أيضاً تسبب الإعاقة الكثير من المشكلات الاقتصادية على ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة وإن كان عائل اسرته الوحيد ويزداد الأمر سوءاً في الدول النامية إذ تعكس طبيعة الفقر وعدم توفر المهن وزيادة تكاليف العلاج والتأهيل أو عدم توفره، إلى كثير من المشاكل الاقتصادية على ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يترتب على ذلك العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية. (زينب و أخرون,2023).

د. التحديات التعليمية:

يواجه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من المشكلات التعليمية التي قد تتمثل في الاتي:

6. شعور الخوف و الرهبة الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية ذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاس ذلك على سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يكون إنسحابيا أو عدوانيا كعملية تعويضية.
7. بعض الصفات تؤثر في قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على الاستيعاب.
8. تتطلب بعض حالات الإعاقة اعتبارات خاصة لضمان سلامتهم في اثناء الانتقال مثل ذوي الإعاقة الحركية والمكفوفين...الخ
9. عدم توفر مؤسسات خاصة وكافية لذوي الاحتياجات الخاصة.

قد تمتد المشاكل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة نفسه لأنه في بعض المؤسسات يسود جو غير محبب إلى نفوسهم مما يؤدي إلى كراهية بعضهم لعملية التعلم والتحصيل العلمي، ومثل هذا

الجو عادة ما يسود المؤسسات التعليمية التي لا تراعي ظروفهم ولا تعمل على اشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، وكثيراً ما تنتقل كراهيتهم للمؤسسة الخاصة لرعايتهم وكراهية التعلم والتحصيل مما يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة وعدم استغلاله لكل طاقاته واستعداداته في التحصيل.

وتتمثل هذه المشكلات في عدة جوانب بعضها يتعلق بالبرامج التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة، والبعض الآخر يتعلق بالبيئة التعليمية وعلى وجه التحديد الاتجاهات الاجتماعية السائدة سواءً من قران وزملاء الطلبة ذوي الإعاقة او من أعضاء هيئه التدريس أو الإداريين على مستوياتهم كافة سواءً داخل جدران مكاتبهم الموجودة بالجامعة او غير ذلك، وتبدأ مشكلات العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية من خلال عدم توافر البيئة العلمية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة فلا يوجد تحديث للمؤسسة التعليمية بما يتلاءم طرديا مع ازدياد الطلبة ذو الإعاقة مما يشكل عائقا وتحديا كبيراً لهذه الشريحة المهمة بعدم الإفادة من المستلزمات والامكانات التي يفترض توافرها في المؤسسة التعليمية لتطوير قدراتهم العلمية والعملية، بما في ذلك غياب التخطيط السليم من مخططي المناهج والبرامج التعليمية في الجامعات بوضع أسس ومعايير اختيار المحتوى والوسائل وطرائق التدريس المناسبة لذوي الإعاقة ، وعدم توافر مناهج مرنة تتناسب وقدرات لذوي الإعاقة. (عبد الجبار, 2018: 46).

الرابع عشر: منهجية الدراسة:

1. نوع الدراسة والتصميم البحثي:

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية حث تطمح الى التعرف على واقع مستقبل التعليم العلي للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال اراء عينة محددة، وتعتمد على المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة اجمالي العاقين المسجلين بجامعة بنغازي والخريجين منها ولأنه من الصعب تحديد وحصر عددهم لذا تم الاعتماد على نوع العينات العمدية وهي عينة بالصدفة والتي تم سحبها من خلال غرفة المعاقين عبر الوتساب وصفحات الفيس بوك ولقد تحصلت الباحث على عدد (23) مفرد استجابوا للاستبيان.

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

JSH

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

3. مجالات الدراسة:

المجال المكان: يشمل خرجي جامعة بنغازي بمختلف كلياتها وفروعها.

المجال البشري: يشمل كافة الطلاب المعاقين المقيدين بجامعة بنغازي والخرجين منها.

المجال الزمني للدراسة: وتمثل في وقت اجراء الدراسة أي في الفترة من 1/8-2024الى 1-2024/9.

4. أداة جمع البيانات:

استخدمت الدراسة أداة الاستبيان ولأنه من الصعب الوصول الى المبحوثين فقد تم الاعتماد على أداة جمع بيانات الكترونية ارسل رابطها عبر غرفة الوتساب ثم فرغت بياناتها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتم عرض النتائج كما يلي:

الخامس عشر. نتائج الدراسة:

أولا .البيانات الأولية:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب الكلية:

الكلية	التكرار	النسبة
الآداب	4	17.4
اللغات بنغازي	17	73.9
اخر اذكرها	2	8.7
المجموع	23	100.0

تبين من الجدول(1) أن أفراد العينة ينتمون إلى كلية اللغات بنغازي بنسبة (73.9%)، ومن ثم يليها بنسبة (17.4%) ينتمون إلى كلية الآداب بنغازي، ويليها بنسبة (8.7%) ينتمون إلى كليات أخرى، ولا تمثل هذه الكليات جميع التخصصات التي يدرس بها الطلاب من ذوي الإعاقة حث يتوزعوا على عدة كليات في جامعة بنغازي منها الطب البشري والاسنان والآداب، والآداب والعلوم والهندسة وغيرها من التخصصات كما تزهر ذلك إحصائية مكتب الخدمة الاجتماعية بالجامعة لعام 2024(مرفق القائمة).

جدول (2) توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	7	30.4
انثى	16	63.6
المجموع	23	100.0

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

يتضح من الجدول (2) أن عدد الإناث في العينة بلغ (16) أي بنسبة مئوية قدرها(63.6%)، وبلغ عدد الذكور (7) بنسبة مئوية (30.4%)،ووفقا للإحصائية سابقة الذكر فأن الواقع يقول ان الذكور المعاقين ينخرطون اكثر من الاناث المعاقات حيث بلغت نسبة الاناث حوالى 35% فقط من اجال الطلاب المعاقين في الجامعة.

جدول (3) توزيع العينة حسب نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	التكرار	النسبة
كفيف	7	30.4
حركية	16	69.6
المجموع	23	100.0

يتضح لنا من الجدول (3) أن أغلب أفراد العينة يعانون من الإصابة الحركية بنسبة (69.6%)، ويليها الذين يعانون من الإصابة البصرية بنسبة (30.4%)، ويبدو أن هذه الإعاقات أكثر حظاً في الانخراط في التعليم العالي بالرغم من وجود اعاقات أخرى بجامعة بنغازي على الأقل مثل ضعف السمعي والإعاقات الذهنية.

جدول (4) توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
22	2	8.7
32	4	17.7
35	2	4
38	4	17.7
40	4	17.4
44	3	13.0
48	4	17.4
المجموع	23	100.0

يتضح من جدول (4) أن اعمار الطلاب المعاقين تتراوح ما بين 22-48 عاماً، ويتضح أن ما يزيد عن (50%) من عينة الدراسة أعمارهم لم تتعد 40 سنة وللعلم أن العينة فيها طلاب دراسات عليا.

جدول (5) توزيع العينة حسب مكانة الإقامة الحالي

الإقامة	التكرار	النسبة
المدينة	19	82.6
الريف	4	17.4
المجموع	23	100.0

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

يتضح لنا من الجدول (5) أن أغلب عينة الدراسة يؤكدن علي أنهن داخل المدينة بنسبة(82.6%)، أما باقي المبحوثات من ضواحي المدينة قد بلغت نسبتهن(17.4%). ويقصد بضواحي المدينة هنا المناطق الملاصقة بمدينة بنغازي بمختلف الاتجاهات.

جدول (6) توزيع العينة حسب الإصابة

الإصابة	التكرار	النسبة
5- 10 سنوات	4	17.4
أقل من خمس سنوات	8	34.8
منذ الولادة	11	47.8
المـجمـوع	23	100.0

من خلال الجدول (6) اتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يؤكدون على أنهم يعانون من الإصابة منذ الولادة بسنبة (47.8%)، ومن ثم يليها بسنبة (34.8%) أقل من خمس سنوات، ويليها بسنبة (17.4%) أكثر من خمس سنوات.

جدول (7) توزيع العين حسب التحصيل العلمي

المستوى	التكرار	النسبة
متوسط	8	34.8
ممتاز	15	65.2
المجموع	23	100.0

تبين من الجدول (7) أن أغلب عينة الدراسة مستوى تحصيلهن العلمي ممتاز بنسبة (65.2%)، يليها ذوات المستوي التعليمي المتوسط حيث بلغت نسبتهن (34.8%).

جدول (8) توزيع العينة حسب التخصصات العلمية المتاحة

التخصصـــــات	التكرار	النسبة
قليل من التخصصات العلمية متاحة	19	82.6
كل التخصصات العلمية متاحة	4	17.4
المـــجمـــوع	23	100.0

يعرض الجدول (8) فرص الانخراط بالتخصصات العلمية المتاحة للمعوقين فقد تم سؤال المبحوث عن الفرص المتاحة أمامهم، ومن خلال الجدول (8) يتضح أن أفراد العينة يؤكدون بأن قليل فقط من التخصصات العلمية متاحة حيث بلغت بنسبتهم (82.6%)، وأما من يرى أن كل التخصصات متوفرة ومتاحة فقد بلغت نسبهم (17.4%)وهذا يؤكد شعور المعاقين بالحرمان من فرص التعليم.

جدول (9) توزيع العينة حسب توفير الجامعة التخصصات العلمية التي تناسب المعوقين

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

التوفير	التكرار	النسبة
ابداً	2	8.7
نادرا	21	91.3
المجموع	23	100.0

يبدو من الجدول (9) أن مجمل أفراد العينة يعتقدون أنه نادرا ما توفر لهم الجامعة التخصصات التي تناسب تطلعاتهم وطموحهم حيث بلغت نسبتهم (91.3%)، أما من قال بأن الجامعة لا توفر لهم التخصصات التي تناسب تطلعاتهم وطموحهم فقد بلغت نسبتهم (8.7%), ويشير عموما هذا الى واقع تعليم ذوي الإعاقة حيث لا توجد خطة واضحة في التعليم الجامعي تلبي احتياجاتهم ورغباتهم العلمية.

جدول(10) توزيع العينة حسب لتخصصات التي يرغب الأشخاص ذوي الإعاقة بالالتحاق بها وغير موجودة بالجامعة او لا يستطيع أن يسجل

التخصصات	التكرار	النسبة
الحاسوب الإعلام علم الاجتماع وبعض التخصصات الأخرى	2	8.7
الطب، والعلاج الطبيعي	5	21.74
القانون، الكليات العلمية، التخصصات الاقتصادية، التخصصات الرياضية، تقنية المعلومات	3	13.0
كليات الإعلام والآداب واللغات	2	8.7
ليست لدي فكره	4	17.4
موجود ولكن صعوبة المكان هي المعيقة	4	17.4
المجموع	23	100.0

تبين لنا من الجدول (10) بأن أفراد العينة يرغبون في الالتحاق بكليات الطب البشري والعلاج الطبيعي حيث بلغت نسبتهم (25%) ويليها من يرغب في كليات مثل الاعلام والآداب.

جدول(11) توزيع العينة حسب الخدمات التي تقدمها الجامعة لذوي الإعاقة

الخدمات	التكرار	النسبة
مرضية	17	73.9
غير مرضية	6	26.1
المجموع	23	100.0

اتضح من الجدول (11) أن افراد العينة راضيين عن الخدمات التي تقدمها لهم الجامعة بنسبة (73.9%)، أما غير راضيين عن تلك الخدمات التي تقدمها الجامعة لطلبة من ذوي الإعاقة فقد بلغت بنسبة (26.1%) من اجمالي افراد العينة، وهذا يشير بوضوح الى ارتفاع نسبة الرضا عن هذه الفئة على ما تقدمة جامعة بنغازي من خدمات مساعدة ومساندة لتعليم ذوي الاعاقة.

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

جدول(12) توزيع العينة حسب حصول الأشخاص المعاقين على فرص متساوية مع أقرانهم من غير المعاقين في التعليم الجامعي.

الفرص	التكرار	النسبة
لا	17	73.9
نعم	2	8.7
لا استطيع التقييم	4	17.4
المجموع	23	100.0

تبين لنا من خلال الجدول (12) بأن ما نسبتهم (74%) من أفراد العينة اكدوا على عدم حصلوهم على فرص متساوية مع اقرانهم في التعليم الجامعي، وأن فقط ما نسبتهم (8.7%) يؤكدون على حصول الطلاب المعاقين على فرص متساوية مع اقرانهم في التعليم الجامعي.

جدول(13) توزيع العينة حسب رأيهم في أسباب عدم تساوي الفرص

تساوي الفرص	التكرار	النسبة
عدم او قلة الوعي بحقوق هذه الشريحة من الطلاب.	7	30.4
الاماكن المخصصة لتعليم غير مرضية	4	17.4
عدم توفير الامكانيات	4	17.4
عدم قدرة الدكاترة على فهم إمكانيات المكفوفين وتكوين احكام مسبق سلبيا على المعاقين من الطلاب	2	8.7
كل ما سبق	4	17.4
لا توجد أسباب محددة	2	8.7
المجموع	23	100.0

يتضح من خلال الجدول(13) بأن أفراد العينة لا يتحصلون على فرص متساوية مع اقرانهم بسبب قلة الوعي بنسبة (30.4%)، ومن الأسباب أيضا نجد كون الأماكن المخصصة للدراسة غير مناسبة للمعاقين حيث أكد على ذلك ما نسبتهم (17.4%)، وبنفس النسبة تقريبا جاء سبب عدم كفاية الأماكن المخصصة لدراسة هذه الفئة، وقد أكد ما نسبتهم (17.4%) على عدم العادلة في الفرص التعليمية مردها الى أسباب عديدة وبوجه عام تدل البيانات على مستوى عال من عدم

جدول (14) توزيع العينة حسب آرائهم حول أبرز الفرص التي يتيحها التعليم العالي

أبرز الفرص	التكرار	النسبة
الحصول على وظيفة عضو هيأة تدريس	7	30.4
الحصول على وظيفة	12	52.2
تقلد وظيفة قيادية	4	17.4
المجموع	23	100.0

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

تبين من خلال الجدول (14) أن أغلب افراد العينة يطمحون إلى الحصول على وظيفة في مجال التعليم العالي بنسبة (52.2%)، ويليهم من يطمح في الحصول على فرصة عضو هيأة تدريس بإحدى الجامعة الليبية بنسبة (30.4%) واخيراً من يطمح في تقلد وظيفة قيادية بنسبة (17.4%).

جدول (14) توزيع العينة حسب آرائهم حول توفير الجامعة للموارد والأجهزة

التوفير	التكرار	النسبة
البعض منها توفرها	7	30.4
لا توفر شيء منها	16	69.6
المجموع	23	100.0

اتضح من الجدول (15) بأن أفراد العينة يؤكدون على عدم توفر الجامعة الأجهزة المساعدة التي يحتاجونها حيث بلغت نسبتهم (69.6%)، أما من يرون أن الجامعة توفر لهم البعض منها فقد بلغت نسبتهم (30.4%) وبالتالي فإن فوق من ثلثي العينة غير راضٍ عما توفره الجامعة لذوي الإعاقة.

جدول(16) توزيع العينة حسب آرائهم حول المواد والأجهزة غير متوفرة

الموارد	التكرار	النسبة
أجهزة الحواسيب الهواتف الذكية	2	8.7
الطابعات للمناهج بلغة برايل	2	8.7
المفكرات الإلكترونية	3	13.0
سهولة تنقل الأشخاص ذوي الإعاقة في الجامعة وتوفير مصاعد	4	17.4
معمل مجهز للأشخاص ذوي الاعاقة	4	17.4
لا أدرى	8	24.8
المجموع	23	100.0

يتضح من الجدول (16) أن ما نسبتهم (17.4%) من عينة الدراسة لديهم مشكلة في الوصول فهم يطالبون بتوفير سبل للوصول المتعارف عليها عالمياً وتلبيه احتياجاتهم، وبذات النسبة يطالب افراد العينة بتوفير معامل مجهزة وخاصة لذوي الإعاقة تعينهم على التعلم والدراسة، هذا وقد طالب ما نسبتهم (8.7) بتوفير أجهزة.

جدول (17) توزيع العينة حسب آرائهم حول مدى ادارك الجامعة لاحتياجات وظروف الطلاب ذوي الإعاقة:

أدارك الاحتياجات	التكرار	النسبة
بشكل غير كافي	4	17.4
كاف الى حد ما	8	38.8
لا تراعيها ابدا	11	47.8
المجموع	23	100.0

تبين لنا من الجدول (17) بأن ما يقارب نصف العينة يؤكدن بأن الجامعة لا تدرك احتياجات وظروف الطلاب بنسبة (47.8%)، ويليهم وبنسبة (38.8%) يرون بأن الجامعة تدرك احتياجاتهم إلى حد ما، أما من يرون بأن الجامعة لا تدرك احتياجاتهم بشكل غير كافي فقد بلغت نسبتهم (17.4%).

جدول (18) توزيع العينة حسب آرائهم حول التحديات التي تتعلق بالمناهج الدراسية لذوي الإعاقة:

التحديات	التكرار	النسبة
دائما	11	47.8
نادرا	12	52.2
المجموع	23	100.0

يتضح لنا من الجدول(18) أن أفراد العينة نادراً ما يواجهون تحديات تتعلق بالمناهج الدراسية بنسبة (52.2%)، و يليها بنسبة (47.8%) يؤكدون على أنهم دائماً يواجهون تحديات تتعلق بالمناهج الدراسية.

جدول (19) توزيع العينة حسب آرائهم حول الصعوبات التي تواجه المعاقين في التعليم العالي:

الصعوبات	التكرار	النسبة
صعوبة الوصول للمباني والمرافق	12	52.2
عدم وجود مرشدين أكاديميين متخصصين	3	13.0
نقص الوسائل التعليمية المساعدة	8	34.8
المجموع	23	100.0

اتضح من خلال هذا الجدول (19) بأن نصف أفراد العينة يواجهون صعوبات في الوصول إلى المباني والمرافق بنسبة (52.2%)، ويليها من يؤكد على انهم يواجهون صعوبة في نقص الوسائل التعليمية المساعدة حيث بلغت بنسبهم (34.8%)، ويليها ما نسبتهم (13.0%) حيث يؤكدون على عدم وجود مرشدين أكاديميين متخصصين.

جدول (20) توزيع العينة حسب آرائهم حول مدى تهيأت البيئة الجامعية لاستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة:

البيئة	التكرار	النسبة
غير مهيأة في جميع الكليات	18	78.3
مهيأة في بعض الكليات	5	21.7
المجموع	23	100.0

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

يتجلى بوضوح من الجدول (20) بأنه أغلب أفراد العينة يؤكدون بأن البيئية الجامعية غير مهيأة في جميع الكليات لاستقبال الطلاب المعاقين حيث بلغت نسبتهم (78.3%)، ويليها من يروا بأنه البيئة مهيأة في بعض الكليات بنسبة (21.7%).

جدول(21) توزيع العينة حسب آرائهم حول مدى وجود صعوبات مالية:

الصعوبات	التكرار	النسبة
لا	2	8.7
نعم	21	91.3
المجموع	23	100.0

تبين لنا من الجدول (21) أفراد العينة يؤكدون على وجود صعوبات في التكاليف المالية الخاصة بالتعليم العالي بنسبة (91.3%)، ويليها بنسبة (8.7%) لا يواجهون صعوبات في توفير مستلزماتهم.

جدول (22) توزيع العينة حسب آرائهم حول تطور مستقبل التعليم العالي لأشخاص ذوي الإعاقة؟

التعليم العالي	التكرار	النسبة
غير متفائل	8	34.8
متفائل	11	47.8
متفائل جداً	4	17.4
المجموع	23	100.0

يتضح من الجدول (22) بأن حوالي نصف العينة متفائلين بتطور ومستقبل التعليم العالي لذوي الإعاقة حيث بلغت نسبتهم (47.8%) وأن حوالي الثلث غير متفائل بتطور مستقبل التعليم لهذه الفئة وبنسبة (34.8%)، ويليها غير متفائلين جدا بتطور ومستقبل التعليم العالي بنسبة (17.4%).

جدول(23) توزيع العينة حسب آرائهم في زيادة الاهتمام باحتياجاتهم كونهم طلاب ذوي الاعاقة في جامعتك:

الاهتمام	التكرار	النسبة
لا	16	69.6
نعم	7	30.4
المجموع	23	100.0

يتبين من الجدول (23) بأن اكثر من ثلثي العينة يؤكدون على عدم اهتمام الجامعة بهم وبتوفير احتياجاتهم أي بنسبة (69.3%)، ويليها وبنسبة (30.4%) يلحظون اهتمام من الجامعة باحتياجاتهم.

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

جدول(24) توزيع العينة حسب آرائهم حول زيادة اهتمام الحكومات المتعافية بتحسين حالة التعليم العالي لذوي الإعاقة:

حالة التعليم	التكرار	النسبة
لا	23	100.0
المجموع	23	100.0

اتضح لنا من الجدول (24) بأن أفراد العينة يؤكدون على عدم اهتمام الحكومات المتعاقبة بتحسين حالة التعليم العالي لذوي الإعاقة بنسبة (100.0%).

جدول(25) توزيع العينة حسب آرائهم حول مدى تأدية وزارة الشؤون الاجتماعية لدورها في تحقيق أهداف وطموحات ذوي الإعاقة في التعليم العالي:

الشؤون الاجتماعية	التكرار	النسبة
تؤدي دور ضعيف	3	13.0
لا تؤدي أي دور	20	87.0
المجموع	23	100.0

اتضح من الجدول (25) بأن وزارة الشؤون الاجتماعية لا تؤدي دور في تحقيق أهداف ذوي الإعاقة التعليمية حيث بلغت نسبة من أكد ذلك (87%)، ويليها وبنسبة (13.0%) يرون أنها تؤدي دور ولكن ضعيف.

ملخص النتائج:

1. حسب متغير الكليات تبين أن (73%) من المبحوثين ينتمون إلى تخصصات اللغات, ويليها بنسبة (8%) ينتمون إلى كليات اخر مثل الآداب والتربية..
2. أما حسب متغير الجنس تبين أن عدد الإناث بلغ (69%), وبلغ عدد الذكور(34%).
3. اتضح من الدراسة أن (69%) يعانون من الاعاقة الحركية, وفي مقابل أن (30%) يعانون من الاعاقة البصرية.
4. تبين لنا من خلال الدراسة أن (47%) لديهم اعاقة منذ الولادة, في مقابل أن (17%) لديهم اعاقة منذ خمس سنوات فاكثر.
5. تبين من الدراسة أن (82%) من أفراد العينة يؤكدون بأن قليل من التخصصات العلمية متاحة اماهم.

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

6. ومن النتائج التي انتهت إليها الدراسة أن (26%) غير راضيين عن تلك الخدمات التي تقدمها الجامعة لهم.
7. تبين لنا من الدراسة بأن ما نسبتهم (74%) من أفراد العينة أكدوا على عدم حصولهم على فرص متساوية مع اقرانهم في التعليم الجامعي، في مقابل أم ما نسبتهم (8%) يؤكدون على حصول الطلاب المعاقين على فرص متساوية مع اقرانهم في التعليم الجامعي.
8. كما اتضح لنا من الدراسة أن كل أفراد العينة يؤكدون على أن التعليم العالي نادرا ما يتيح لهم الفرص بعد التخرج للعمل بنسبة (100.0%).
9. تبين من الدراسة أن أغلب افراد العينة تحصلوا على وظيفة في مجال التعليم العالي بنسبة (52%), و يليها بنسبة (17 %) تقلدوا وظيفة قيادية.
10. تبين لنا من الدراسة أن ما نسبتهم (17.4%) من عينة الدراسة لديهم مشكلة في الوصول فهم يطالبون بتوفير سبل للوصول المعارف عليها عالمياً وتلبيه احتياجاتهم، وبذات النسبة يطالب افراد العينة بتوفير معامل مجهزة وخاصة لذوي الإعاقة تعينهم على التعلم والدراسة، هذا وقد طالب ما نسبتهم (8.7) بتوفير أجهزة.
11. أن ما يقارب نصف العينة يؤكدن بأن الجامعة لا تدرك احتياجات وظروف الطلاب بنسبة (47%)، أما من يرون بأن الجامعة لا تدرك احتياجاتهم بشكل غير كافي فقد بلغت نسبتهم (17%).
12. ومن النتائج التي انتهت إليها الدراسة أن أفراد العينة نادرا ما يواجهون تحديات تتعلق بالمناهج الدراسية بنسبة (99%).

اكدوا ما نسبتهم (52%) وجود صعوبات في الوصول إلى المباني والمرافق بنسبة, و (13%) اكدوا على صعوبة عدم وجود مرشدين أكاديميين متخصصين.

13. تبين من الدراسة بأن أفراد العينة متفائلين بتطور ومستقبل التعليم العالي بنسبة (47%) في المقابل ان الباقي غير متفائلين بتطور ومستقبل التعليم العالي.

التوصيات:

1. إدخال التكنولوجيا المساعدة بشكل أوسع :الاستثمار في تكنولوجيا التعليم المساعدة مثل الأجهزة اللوحية الذكية، وبرامج تحويل النصوص إلى صوت، وبرمجيات تسهيل القراءة والكتابة للطلاب المكفوفين وذوي الإعاقات الحركية.

2.إطلاق مراكز دعم نفسي واجتماعي داخل الجامعات :إنشاء مراكز متخصصة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة، لمساعدتهم في التكيف مع التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهونها في البيئة الجامعية.

3.تأسيس صندوق مالي لدعم الطلاب ذوي الإعاقة :إنشاء صندوق مالي خاص لدعم الطلاب ذوي الإعاقة في تحمل تكاليف التعليم العالي، بما في ذلك الرسوم الدراسية، وتكاليف الأجهزة المساعدة، والمواصلات.

4.تحسين النقل الجامعي :توفير وسائل نقل خاصة مجهزة بشكل يلبي احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، ويضمن سهولة التنقل بين المباني الجامعية والبيئة المحيطة.

5.تطوير المناهج الدراسية :إعادة تصميم المناهج الدراسية بحيث تكون مرنة ومتوافقة مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، مع إمكانية تعديل طرق التقييم لتتناسب مع قدراتهم الفردية.

أخيرا. الخاتمة:

تكشـــف نتائج هذا البحث عن فجوة واضـــحة بين ما ينبغي أن يكون عليه واقع التعليم العالي لذوي الإعاقة، وما هو كائن فعليًا في المؤســـســـات الجامعية. إذ لا تزال العقبات البنيوية، والمواقف الاجتماعية السـلبية، وضـعف الوعي المؤسـسـي تعيق إدماج هذه الفئة، ما يجعل قضـية الإعاقة ليست مجرد إشـكال فردي، بل انعكاسًا لمنظومة ثقافية واجتماعية لا تزال في طور النضـج. تشـير الآراء التي عبّر عنها الطلبة إلى أن الإقصـاء لا يتم فقط عبر الحواجز المادية، بل من خلال الإقصـــاء الرمزي وضـــعف التقبل المجتمعي. إن دمج ذوي الإعاقة يتطلب إعادة صـياغة شـاملة للفكر التربوي الجامعي، واسـتبدال نظرة العطف والتهميش بمبدأ "الحق والمسـاواة". وهنا تبرز الحاجة إلى مراجعة السـياسـات التعليمية من منظور حقوقي، يشرك ذوي الإعاقة في صناعة القرار، ويمنحهم دورًا فاعلًا كمواطنين لا كـ"مستفيدين" فقط. فتمكينهم أكاديميًا هو تمكين اجتماعي بالدرجة الأولى، ومؤشـــر حقيقي على تطور المجتمع وإنسانيته.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم، م. س. (2002). *مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمّان.
2. أبو قحطان، م. (2019). *مواجهة التهميش والاقتصاد الاجتماعي من وجهة نظر المختصين في الجزائر وبعض البلدان العربية: دراسة استكشافية*. *مجلة العلوم الإنسانية*، 6(1)، 150. جامعة باتنة، الجزائر.
3. الحديدي، م. (2000). *مقدمة في الإعاقة البصرية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
4. الحسن، ب. م. ع. (2014). *تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
5. الحسن، ح. (2010). *الحماية القانونية لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة في المملكة السعودية وجمهورية مصر العربية*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
6. السيد، ع. (2007). *تأهيل المعاقين* (الطبعة الثانية). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
7. العزة، س. ح. (2000). *الإعاقة البصرية*. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر ودار الثقافة للنشر.
8. الدماطي، ع. غ. ع.، وعبد العزيز، س. (1992). *قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: (اسم الناشر غير مذكور).
9. صديق، ل. (2007). *البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغوياً من ذوي الإعاقة* [مكان النشر غير مذكور]: المكتبة الإلكترونية.
10. طارق، ع. ر. ع.، ربيع، ع. ر.، و حمد، (2008). *ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
11. غباري، م. (2003). *رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية: رعاية المعوقين*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
12. ماج قمر، ع. ع. (2018). *الاندماج الاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، كلية الآداب.

13. نظمية، أ.، &سرحان، م. م. (2014) . *ناهج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين* .القاهرة: دار الفكر الاجتماعي.

14. وجية، أ. (2020). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية .*المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، *(عدد غير منكور)*، 181. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

15. بوش، ع.، و براك، خ. (2024). الإنتاج الأكاديمي للأستاذ الجامعي ومعيقاته في ظل التعليم عن بعد .*مجلة الجغرافية الاقتصادية*، *1* .(2).

16. Lenhard, W., & Lenhard, A. (2013). Learning difficulties. In L. Meyer (Ed.), *Oxford Bibliographies in Education*. New York: Oxford University Press. https://www.researchgate.net/publication/260695699_Learning_Difficulties

17. Jacklin, A., & Robinson, C. (2007). What is meant by support in higher education? *Journal of Research in Special Educational Needs, 7*(1), 30–36. CDC Disability and Health Overview, Retrieved July 14, 2022, from https://www.cdc.gov

18. Madu, E. C., Gomna, M. A., Omame, I. M., & Abduldayan, F. J. (2020). Funding as correlates of library service delivery for students with special needs in North Central Nigeria. *Library Philosophy and Practice*, 1–15. [Link not provided, recommend adding if available]

19. Byrd, F. (2020, September 12). Intellectual disability. *WebMD*. Retrieved July 14, 2022, from https://www.webmd.com